

موريتانيا-صورة-مع-رئيس-سابق-وراء-طرد-موظف



طرقت الشركة الموريتانية للطيران، الثلاثاء، أحد موظفيها، على خلفية نشره صورة مع الرئيس السابق، محمد ولد عبد العزيز، وهو القرار الذي أثار جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبررت الشركة قرارها، في بلاغ، بأن "الموظف ارتكب خطأ مهنيًا" خالف الإجراءات المتبعة في قانون الشغل بالبلاد.

وكان الموظف ويدعى محمد الأمين بوشامة، نشر على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صورة رفقة الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز، عند بوابة الطائرة الخاصة التي وصل على متنها قبل يومين إلى نواكشوط، وتم تداول الصورة بشكل كبير بين الناشطين، باعتبارها أول ظهور لولد عبد العزيز، بعد أشهر من مغادرته الحكم.

وشهدت مواقع التواصل موجة واسعة من التعاطف والتضامن مع الموظف المطرود من عمله، حيث ندد الناشط الصوفي الشيباني بهذا القرار، وقال إن هذا التصرف منكر ومدان ويعبر عن الاستهتار بحقوق العمال والتعسف بل والتجاوز في استخدام الصلاحيات، مضيفاً: أقل ما هو مطلوب في حالة كهذه هو الاعتذار وإعادة الموظف لعمله فوراً والتوقف عن الانتقام من الموظفين لتصرفات لا تروق للمسؤولين أو لمن يأترون بأمرهم.

وتابع متسائلاً: "أي منطق يبرر فصل عامل لمجرد أنه التقط صورة مع مواطن آخر، وأي خطأ مهني في هذا التصرف؟ وإذا كان هناك من خطأ فإنه في حق الشخص الذي نشرت صورته، وليس من مهام الشركة تصفية الحسابات بين الأشخاص أو الانتقام لأحد من الآخر.

من جهته، قرر الناشط محمد الأمين محمودي مقاطعة الشركة الموريتانية للطيران، "لفصلها عاملاً التقط صورة غير خاصة ولا مشيئة للرئيس ولد عبد العزيز"، مضيفاً أن المعلومات التي حصل عليها تؤكد أن "الرجل التقط صورة لرئيس سابق لبلادهم وكان من أنصاره وناخبه، وكتب معلقاً على قرار الشركة "قطع الأرزاق التي لا يحصل عليها إلا بشق الأنفس لا يفترض أن يمر دون تحرك، هناك أسرة أصبح -معيها بلا راتب، ثم إن الرئيس السابق نفسه لم ينزعج ووقف ينتظر الصورة، إنها حرب يجب أن يخوضها الجميع حتى ننصف هذا المواطن".